الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/33/138
20 June 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٦٠ من القائمة الأولية*

منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

تعزيز الأنشطة التنفيذية في ميدان التنمية الصناعية في أقل البلدان نموا من بين البلدان النامية

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٢	٢
ثانيا - تكثيف أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المتعلقة بتنفيذ التدابير الخاصة المتخذة لصالح أقل البلدان نموا	٣ - ١٩	٢
ثالثا - تعبئة الموارد المالية لتنفيذ المشاريع الصناعية في أقل البلدان نموا	٢٠-٢٤	٦

* A/33/50/Rev.1 .

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها الثانية والثلاثين ، القرار ٣٢/١٦٣ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، بشأن تعزيز الأنشطة التنفيذية في ميدان التنمية الصناعية في أقل البلدان نموا من بين البلدان النامية . وفي ذلك القرار ترجو الجمعية العامة من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية تكثيف أنشطتها المتعلقة بتنفيذ التدابير الخاصة المتخذة لصالح هذه البلدان ، وتكريس أقصى ما يمكن من الموارد لتلبية احتياجاتها ومتطلباتها ، وحث مجلس التنمية الصناعية على تخصيص مبلغ كبير من صندوق الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لاحتياجات ومتطلبات أقل البلدان نموا ، آخذا في الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣١/٢٠٢ المؤرخ في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ .

٢ - ولذلك فان التقرير الحالي يتناول التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام الرئيسية للقرار السالف الذكر .

ثانيا - تكثيف أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المتعلقة بتنفيذ التدابير المتخذة لصالح أقل البلدان نموا

٣ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، كما جاء في التقرير السنوي للمدير التنفيذي لعام ١٩٧٧ (ID/B/200 و Corr.1 ، الفصل الرابع ، الفقرة ١٨) ، جهودها لدعم وتنمية أنشطة خاصة لصالح أقل البلدان نموا ، وفق المبادئ التوجيهية التي تضمنها اعلان وخطة عمل ليما بشأن التنمية والتعاون في الميدان الصناعي (انظر A/10/12 ، الفصل الرابع) . وعلى أساس توصيات اجتماع فريق الخبراء الدولي الحكومي المعني بتصنيع أقل البلدان نموا ، الذي عقد في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ ، أعد برنامج للمساعدة التقنية لهذه البلدان ، وبدأ تنفيذ عدد من المشاريع النوعية . ويهدف هذا البرنامج الى توفير مصانع ووحدات انتاجية نموذجية لاستغلال الموارد الطبيعية المتاحة ، ولا سيما الصناعات القائمة على الزراعة ذات التركيز الخاص على التنمية الريفية من خلال تشجيع الصناعات الصغيرة ، وانشاء مرافق للتدريب ذات آثار مضاعفة .

٤ - وفي ميدان الصناعات الزراعية تركّزت أنشطة اليونيدو على تقديم المشورة والمساعدة في المجالات المتعددة بهدف تشجيع التنمية الزراعية - الصناعية المعجّلة على المستويين الوطني والاقليمي . وحظي انشاء صناعات الأعلاف ، على سبيل المثال ، باهتمام خاص ، اذ أن هذه الصناعات تستخدم الجزء الأكبر من المنتجات الثانوية المتخلفة عن مختلف وحدات الصناعات الزراعية في انتاج الأعلاف الحيوانية . وقد اقترحت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على عدد من أقل البلدان نموا وغيرها من البلدان النامية انشاء تلك المصانع ، ويجرى النظر في مشروع هندسي تفصيلي في الصومال على أساس نتائج دراسة جدوى شاملة .

٥ - وفي فرع صناعة الجلود زيد عدد المشاريع في أقل البلدان نموا . واستمر أيضا الاتجاه نحو المشاريع المرتبطة بالتنمية المتكاملة لصناعات الجلود والمنتجات الجلدية . وعلى سبيل المثال بدأ

مشروع كبير جديد لتنمية الصناعات الجلدية في بنغلاديش ، حيث تتوفر المادة الأولية ، وذلك لتشجيع انتاج الجلود التامة الصنع والمنتجات الجلدية المصنعة لاغراض التصدير ، وهكذا يمكن المساعدة لا في زيادة حصيلة البلد من العملات الأجنبية فقط ، وانما في توفير فرص اضافية للعمالة أيضا .

٦ - ويتزايد ادراك أقل البلدان نموا ، التي تمتلك غابات غنية ، لامكانيات زيادة القيمة المضافة لمنتجات الأخشاب ، وهي من أجل هذه الغاية تطلب من اليونيدو تقديم المساعدة اللازمة . وقد ركّزت المنظمة على أن تدمج في هذه المشاريع تشجيع التكنولوجيات المناسبة لمستوى تطور البلدان المستفيدة . وعلى أساس النجاح المحرز في تنفيذ مشاريع هندسة الأخشاب في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وكينيا ، طلبت حكومة أوغندا مساعدة اليونيدو في تطبيق نظام مماثل في أوغندا . وفي ساموا يجرى انشاء مصنع ثقاب ، تبلغ استثماراته التقديرية ٢٥٠٠٠٠ دولار ، على أساس دراسة جدوى أعدها خبير بالمنظمة .

٧ - وقدمت اليونيدو المساعدة أيضا الى عدد من أقل البلدان نموا في صناعات أخرى تقوم على الزراعة ، مثل السكر ، والنسيج ، وجوز الهند . وفي هذا المجال الأخير بدأت اليونيدو ، بالتعاون مع مجتمع آسيا والمحيط الهادى لجوز الهند ، مشروعا في ساموا لمساعدة الحكومة في انشاء صناعة متكاملة لمعالجة جوز الهند . وتضمن المشروع خدمات الخبراء في معالجة لب جوز الهند المجفف ، وألياف وقشور جوز الهند ، وفي تنظيم شبكة انتاجية متكاملة لجوز الهند تشمل عمليات المعالجة .

٨ - وفي أعقاب الاجتماعات الاستشارية الأولى بشأن صناعة الجلود والمنتجات الجلدية ، وكذلك بشأن صناعات الدهون والزيوت النباتية ، التي نظمتها اليونيدو في الفترة الأخيرة ، لوحظ اهتمام متجدد بالمساعدة التقنية من جانب أقل البلدان نموا ، والبلدان النامية الأخرى ، وتجرى اليونيدو مزيدا من الاستقصاءات في غالبية أقل البلدان نموا ، ومن المأمول أن تؤدى هذه الاستقصاءات الى برامج ومشاريع نوعية لصالح هذه البلدان يجرى تمويلها من مصادر الأموال المختلفة المتاحة لليونيدو ، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الذى أنشئ حديثا .

٩ - وظلت تنمية التصنيع المحلي للمنتجات الصناعية ، بوصفها مدخلات في القطاع الزراعي ، تحظى بالأولوية من جانب اليونيدو . وتغطي مثل هذه المشاريع مدى واسعا من الموضوعات (مثل تنمية الادوات البسيطة ، والادوات التي تجرها الحيوانات ، وصناعة المعدات الزراعية المنخفضة التكلفة) ، التي تعكس الاحتياجات الجارية لأقل البلدان نموا . وعند تقديم مثل هذه المساعدة يكون التركيز على خدمات التصميم والاستحداث المحلية ، وكذلك على الخدمات المحلية للصيانة والتصليح . وتستكمل الأنشطة الميدانية لليونيدو ، بالنسبة لاقل البلدان نموا في هذا المجال بالعمل التحضيرى الجارى في المقر بالنسبة لتطوير بعض مفاهيم جديدة يتضمنها برنامج العمل التعاوني بشأن التكنولوجيا الصناعية الملائمة (انظر ID/B/188 و ID/B/207) . والمثال لذلك ، في هذا السياق ، المشروع الذى يجرى تنفيذه حاليا ، والمتعلق بتطويع التكنولوجيا في الصناعات الميكانيكية لأقل البلدان نموا . وهدف هذا المشروع ، الذى ينفذ من خلال مساهمة الحكومة الايطالية ، هو تشجيع انشاء وحدة انتاجية نموذجية ملائمة لاحتياجات أقل البلدان النامية نموا .

١٠ - ويتزايد ادراك حكومات البلدان النامية بوجه عام ، وحكومات أقل البلدان نموا بوجه خاص ، لحقيقة أن ترجمة الاستراتيجية والخطط والسياسات الصناعية الى مشاريع صناعية عملية وقابلة للاستمرار انما تتطلب هياكل أساسية مؤسسية صناعية جيدة التنظيم توفر آلية لحفز نمو الصناعة وتشجيعه . ولذلك كانت اليونيدو تركز باستمرار على الأنشطة التي تستهدف مساعدة أقل البلدان نموا في انشاء أو تعزيز المؤسسات الصناعية . ومن أمثلة مشاريع المنظمة الجارية ، التي تتضمن مؤسسات صناعية ، استحداث مركز تدريب لصناعة الجلود في اليمن الديمقراطية ، مما أدى الى انشاء مصنع نموذجي ؛ وخلق خدمات للبحث والاستشارة في الميدان الصناعي في السودان ؛ ودعم أنشطة الحفز والتنمية في الميدان الصناعي ، بما في ذلك التخطيط ودراسات الجدوى ، في امبراطورية افريقيا الوسطى وبنن وبوروندى وتشاد وفولتا العليا . ومن أجل مواصلة دراسة الاحتياجات النوعية الى المساعدة ، فيما يتعلق بالهياكل الأساسية المؤسسية اللازمة للتنمية الصناعية ، سيتم تنظيم اجتماع لفريق خبراء حول هذا الموضوع الخاص في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ، في أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة ، تشترك فيه أقل البلدان نموا في افريقيا . وفضلا عن ذلك تواصل اليونيدو أنشطتها لمساعدة المؤسسات الوطنية في توفير خدمات ارشادية للصناعات الصغيرة ، والتجمعات الصناعية ، والتعاونيات . واستجابة للاهتمام المتزايد بطبيعة ونطاق هذا النوع من المساعدة ، استحدثت اليونيدو مفاهيم مبتكرة ، مثل توفير خدمات ارشادية لمجموعات من الصناعات القائمة ، وتقديم المشورة للصناعات الريفية حول التكنولوجيات الصناعية الملائمة ، وحول تصميم برنامج وطني لتطوير مهنة المتعهد . ففي فولتا العليا ، على سبيل المثال ، قدمت اليونيدو المساعدة لمكتب تشجيع مشاريع فولتا العليا ، المسؤول عن التخطيط ، والتشييد والتشغيل الأولي لاول تجمع صناعي في ذلك البلد . وستؤدى المرحلة الاولى من التجمع الصناعي الى زيادة عدد الصناعات التي يقوم أبناء فولتا العليا بتشغيلها الى حوالي الضعف . كما بدأ العمل أيضا في تجمع صناعي ثان لواغادوغو .

١١ - وكان الاستخدام الأكثر فعالية للمرافق الصناعية القائمة شاغلا رئيسيا آخر ، ولان أقل البلدان نموا تطلب المساعدة في مجالات مثل الادارة ، والمحاسبة ، وتدريب الموظفين ، وكذلك تعزيز الأداء في الصناعات التابعة للقطاعات العامة . ففي بنغلاديش ، على سبيل المثال ، قدمت اليونيدو المساعدة ، من خلال فريق من الخبراء الاستشاريين وخدمات منشأة استشارية هي شركة تنمية صناعة الجوت ، في تحسين الأداء الادارى في مصانع الجوت . وفي السودان قدمت اليونيدو المساعدة في تحسين كفاءة القطاع العام . وتضمن المشروع تنظيما تصنيفيا - على أساس افرادى - للمشاريع الصناعية السودانية ، والمساعدة في مراقبة وتحليل الأداء المالي والانتاجي ، وصنع القرار في المجال التجارى ، وتنفيذ المعايرة والصيانة الوقائية ، وكذلك في اقامة مرافق للتصليح والصيانة .

١٢ - وتبذل جهود خاصة لتلبية احتياجات أقل البلدان نموا في مجال التدريب ، وذلك بتعيين خبراء استشاريين في التدريب الصناعي في بعض البلدان ، ووضع برامج لتدريب المجموعات تكون مناسبة للمشتركين من أبناء هذه البلدان . ويتعلق احد هذه البرامج الجارى تنفيذها في الوقت الحالي بادارة الانتاج في صناعة النسيج ، ويجرى تنظيمه في باماكو (مالي) ، بمشاركة عدد آخر من البلدان الناطقة بالفرنسية من بين أقل البلدان نموا . وجدير بالذكر أيضا انه نتيجة لزيادة

عدد برامج تدريب المجموعات ، زادت النسبة المئوية لاشتراك اقل البلدان نموا في أنشطة التدريب زيادة كبيرة في ١٩٧٧ ، بالمقارنة بالسنوات السابقة . ومن المتوقع ان تقوم اليونيدو بتنظيم برامج تدريبية جديدة في المستقبل القريب في بلدان مثل بنن ، وبوروندى ، وجمهورية تنزانيا المتحدة .

١٣ — وقدمت اليونيدو المساعدة لعدد من أقل البلدان نموا في اعداد دراسات الجدوى أو الدراسات السابقة لها بالنسبة للمشاريع الصناعية ، وفي تحديد هذه المشاريع وتقييمها واختيارها ، وفي تشجيع الصناعات الموجهة نحو التصدير . وقد قدمت المساعدة على سبيل المثال للشركة الوطنية التنزانية في اقامة عدد من المشاريع الصناعية الصالحة للقبولة مصرفيا ، ومن الأمثلة البارزة لهذه المشاريع مصنع كبير للب والورق وصل الى مرحلة المفاوضات الجدية من أجل الاستثمار . وعلى الرغم من أن مركز الترويج والدراسات في الميدان الصناعي قد أنشئ حديثا في مالي ، فانه يجذب بالفعل اهتمام المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف في المشاريع التي يحددها . وبالمثل قدمت اليونيدو في آسيا المساعدة لأفغانستان ونيبال في تحديد وتقييم المشاريع الصناعية الجديدة لخدمة الأسواق المحلية ، وفي بعض الحالات لخدمة أسواق التصدير .

١٤ — وفي ميدان الصناعة المعدنية ، فان غالبية المساعدة المقدمة لأقل البلدان نموا تهدف الى انشاء وتشغيل المسابك كخطوة أولى في اتجاه التصنيع . ففي الصومال ، على سبيل المثال ، استمرت المساعدة المقدمة للحكومة في اقامة مسبك وورشة ميكانيكية ، وفي مالي تلقى مسبك للألومنيوم المشورة من خبراء اليونيدو . وهناك مشاريع أخرى من هذا النوع في مرحلة التخطيط ، ومن المتوقع أن تؤكد البعثات الاستكشافية الموفدة الى البلدان المختلفة الجدوى العملية لاقامة مسابك وورش حدادة وورش ميكانيكية ، بالنسبة لصناعة المنتجات المعدنية البسيطة وقطع الغيار والاحلال ، ولتحسين المهارات المحلية في مختلف التخصصات .

١٥ — وقد أدخلت اليونيدو أنشطة جديدة فيما يتعلق بتشجيع استخدام النباتات الطبية في الصناعات الدوائية وصناعات الزيوت الهامة . ففي عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ قامت بعثات خبراء استشاريين من المركز المشترك بين اليونيدو ورومانيا بزيارة عدد من أقل البلدان نموا في آسيا وافريقيا لجمع معلومات وبيانات عن النباتات الطبية المتاحة التي يمكن أن تستخدم محليا أو لاغراض التصدير . وكمتابعة لهذه البعثات ، يجرى حاليا تنظيم وحدة عرض نموذجية متنقلة لزيارة أفغانستان ونيبال لاجراء بيان عملي للتكنولوجيا المناسبة التي يجب استخدامها لانتاج خلاصات من النباتات المتاحة ، ولتدريب الأفراد ، وتحديد الآلات اللازمة لانشاء وحدات انتاج وتنقية على المستوى الوطني . وفضلا عن ذلك ستستخدم خلاصات النباتات لتركيب مستحضرات دوائية يجرى ادماجها في البرامج الصحية للبلدان المعنية . ومن المتوقع اتخاذ خطوات مماثلة في بوروندى ورواندا وغيرهما من أقل البلدان نموا في افريقيا .

١٦ — وفي ميدان صناعة مواد البناء ، كان الاتجاه العام للانشطة التنفيذية لليونيدو نحو الوحدات الانتاجية الصغيرة الكثيفة العمالة التي تستخدم الموارد الطبيعية المحلية . وقدمت المساعدة في هذا المجال الخاص لبلدان مثل أفغانستان وبوروندى وغامبيا وليسوتو ، الخ .

١٧ - واستحدثت أنشطة معينة فيما يتعلق بالمنطقة السودانية الساحلية وغيرها من البلدان التي تضررت من الجفاف في افريقيا ، والتي تعتبر غالبيتها من أقل البلدان نموا . وتتعلق هذه الأنشطة بالطاقة الشمسية ، واستخدام البلاستيك في الزراعة وادارة المياه ، واستخدام الأسمدة والمبيدات الحشرية . وعلى سبيل المثال يجرى تقديم المساعدة في اطار برنامج اليونيدو العادى للمساعدة التقنية للمختبر الوطني للطاقة الشمسية في مالي ، بغية استحداث معدات شمسية بسيطة ، ونماذج أولية في ميدان التبريد باستخدام الطاقة الشمسية ، وكذلك لتحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية . وتقدم اليونيدو ، في مشروع آخر قيد التنفيذ في فولتا العليا ، المساعدة للحكومة كي تقيم ، على أساس دائم ، مركزا لاستخدام البلاستيك في الزراعة يواصل العمل التوضيحي الجارى حاليا ، وينقل تكنولوجيا البلاستيك الى الزارعين . وتتضمن مساعدة اليونيدو خدمات الخبراء ، ومعدات التدريب والمعالجة والاختبار . كما أن المشروع سيعتبر مشروعا مرجعيا رئيسيا بالنسبة لبلدان أخرى في منطقة الساحل .

١٨ - وفي ميدان الأسمدة ، أشار الاجتماع الاستشارى الأول الذى عقدته اليونيدو في ١٩٧٧ الى انه سيكون على عدد معين من أقل البلدان نموا أن يعتمد على الاسمدة المستوردة لتلبية احتياجاته . وأشار اجتماع فريق الخبراء المعني بالتعاون الاقليمي فيما بين البلدان النامية في مجال صناعة الاسمدة الى أن هذه البلدان يمكن أن تنشئ مصانع لخلط وتعبئة السوائب تعتمد على تلك الاسمدة المستوردة . ومن شأن ذلك الترتيب أن يعزز التعاون فيما بين البلدان النامية ، وأن يزيد أيضا استهلاك الاسمدة ، وبذلك يحسن الانتاج الزراعي لهذه البلدان . وفي هذا السياق ستجرى اليونيدو مسحا لتحديد كمية الاسمدة المستهلكة والمستوردة في ١٢ بلدا من أقل البلدان نموا تفتقد فيها معلومات اليونيدو ومنظمة الاغذية والزراعة ، ولتحديد البلدان التي يمكن أن تستفيد من اقامة مصانع خلط وتعبئة السوائب للحفز على استخدام الاسمدة . (وقد تمت الموافقة على المشروع من الناحية المالية في اطار برنامج اليونيدو العادى للمساعدة التقنية) .

١٩ - وبغية تعزيز تأثير مساعدة اليونيدو لأقل البلدان نموا ، تبذل الجهود لتحسين مختلف مراحل وعمليات وضع المشاريع وتنفيذها . وفي هذا الصدد يعتبر دور الخبراء الاستشاريين الميدانيين للتنمية الصناعية ذا أهمية كبيرة . وعلى الرغم من أن عدد هؤلاء الخبراء المقيمين في أقل البلدان نموا قد زاد من ١٩٧٧ (أربع وظائف في الوقت الحالي) ، فانه يوجد احساس بضرورة تعيين المزيد من الخبراء الاستشاريين الميدانيين في هذه البلدان . وكحل مؤقت تتخذ الترتيبات لزيادة عدد صغار الموظفين الفنيين ، الذين سيساعدون كبار الخبراء الاستشاريين الميدانيين للتنمية الصناعية في متابعة وتنفيذ المشاريع في تلك البلدان وتعزيز دور هؤلاء الموظفين . وفي الوقت الحالي يوجد ستة من صغار الموظفين الفنيين في أقل البلدان نموا .

ثالثا - تعبئة الموارد المالية لتنفيذ المشاريع الصناعية في أقل البلدان نموا

٢٠ - كانت اليونيدو تبذل جهودا خاصة لتحقيق الاستفادة الكاملة من الموارد التقليدية المتاحة لمساعدة أقل البلدان نموا داخل منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك برنامج الخدمات الصناعية

الخاصة ، وصندوق التدابير الخاصة التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، وبرنامج اليونيدو العادى للمساعدة التقنية ، والصندوق الاستئماني العام لليونيدو (الذى أدمج الآن في صندوق الامم المتحدة للتنمية الصناعية) . وجدير بالذكر ، من الزاوية المالية ، أن تسليم المساعدة التقنية لأقل البلدان نموا قد تحسن تحسنا كبيرا في ١٩٧٧ بالمقارنة بالسنوات السابقة . مثال ذلك أن مجموع المبالغ المسلمة في اطار برنامج اليونيدو العادى قد وصل الى ٧٣٤ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، مقابل ١٨٤ ٠٠٠ دولار في ١٩٧٥ و ٢٩٧ ٠٠٠ دولار في ١٩٧٦ ، وأن مجموع المبالغ المسلمة في اطار برنامج الخدمات الصناعية الخاصة ، وصندوق التدابير الخاصة التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، كان في ١٩٧٧ حوالي ١ر٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، مقابل ٦٨٧ ٠٠٠ دولار في ١٩٧٥ و ١ر٤ مليون دولار في ١٩٧٦ . ووصل مجموع المبالغ المسلمة لهذه البلدان في ١٩٧٧ في اطار جميع مصادر التمويل ، بما في ذلك رقم التخطيط الارشادى لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، الى ٥ر٧ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة مقابل ٤ر٧ ملايين دولار في ١٩٧٥ و ٩ر٦ ملايين دولار في ١٩٧٦ .

٢١ - ونظرا الى تزايد احتياجات اقل البلدان نموا الى المساعدة التقنية ، ومحدودية الموارد المالية المتاحة لليونيدو ، فقد أعدت بعض المشاريع كجزء من التدابير الخاصة لهذه البلدان ، وقدمت الى المانحين المحتملين في البلدان المتقدمة النمو والنامية للنظر فيها . ونتيجة لذلك وردت بعض ردود الفعل المشجعة ، وتحققت بعض النتائج الملموسة : فقد أعربت سلطات المملكة المتحدة عن استعدادها للتعاون مع اليونيدو في تنفيذ مشروعين في لسوتو واليمن ؛ وأبلغت حكومة يوغوسلافيا اليونيدو أنه ستخصص موارد مناسبة في اطار صندوقها للتضامن مع بلدان عدم الانحياز لدعم مشاريع مختارة يتضمنها برنامج اليونيدو الخاص لمساعدة أقل البلدان نموا ؛ وقدمت هنغاريا تبرعا خاصا قدره ٥ ملايين فورنت لتوفير المساعدة في شكل معدات ومعبرة لاقامة مختبر لفحص ومراقبة الاغذية في بلدان من أقل البلدان نموا .

٢٢ - واتخذت خطوات لوضع برنامج مشترك مع مركز التنمية الصناعية للدول العربية لمساعدة أقل البلدان العربية نموا . وغرض هذا البرنامج هو تحديد المشاريع ذات الاولوية ، واستكشاف امكانيات الحصول على الموارد التقنية والمالية اللازمة من مختلف الصناديق الانمائية العربية والمصادر الثنائية العربية .

٢٣ - وبنظر الى انشاء صندوق الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، الذى بدأ العمل في ١٩٧٨ ، على انه الأداة الرئيسية لنقل اليونيدو الى ميادين جديدة ومبتكرة ، بصرف النظر عن تزايد حجم المساعدة التقنية . غير أن تجربة المؤتمر الاول الذى عقدته اليونيدو لاعلان التبرعات للصندوق لا تقدم مؤشرات مفيدة لتنبؤ وتخطيط معقولين . ففي مقابل مستوى التمويل السنوى المرغوب فيه ، وقدره ٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، الذى حدده مجلس التنمية الصناعية في دورته الحادية عشرة ، أعلنت ٨٢ دولة مانحة حتى ٢٢ آذار/مارس ١٩٧٨ تبرعات يبلغ مجموعها ٠٩٢ ٤٢٠ ٨ دولارا من دولارات الولايات المتحدة . وقد نظرت اللجنة الدائمة لمجلس التنمية الصناعية (بالسلطة

التي أسندها المجلس اليها) ، في دورتها التاسعة ، في برنامج أولي لانشطة الصندوق بالنسبة لعام ١٩٧٨ (انظر ID/B/C.3/60 و Add.1) ، ووافقت على هذا البرنامج . وداخل اطار السياسة الموضح في الفقرة ٢ من الفرع ثانيا من مرفق قرار الجمعية العامة ٣١/٢٠٢ ، تم اختيار تسعة مجالات ذات أولوية بوصفها مكونات برنامجية لهذا البرنامج الاولي ، بما في ذلك التدابير الخاصة للتنمية الصناعية لأقل البلدان نموا ، والبلدان النامية غير الساحلية والجزرية . ولما لم يكن ممكنا في ذلك الوقت ، بالنسبة لأمانة اليونيدو ، اعداد اقتراحات برنامجية في صورة نقدية ، فقد اعطيت فقط اشارات في صورة نسب مئوية للمخصصات لمختلف البنود في برنامج الصندوق (بالنسبة للتدابير الخاصة لاقل البلدان نموا ، فان اقتراح التخصيص ، الذى يجب أن ينظر اليه فقط باعتباره ارشاديا وخاضعا للتعديلات ، كان ٩ في المائة) . وجدير بالذكر أنه قد ووفق بالفعل على أن يتم في اطار الصندوق تمويل مشاريع معينة ذات أهمية بالنسبة لأقل البلدان نموا (في ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٧٨ كانت القيمة الكلية للمشاريع التي تمت الموافقة عليها بالنسبة لهذه البلدان تصل الى حوالي ٠٠٠ ٠٠٠ ٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة) .

٢٤ - ونظر مجلس التنمية الصناعية ، في دورته الثانية عشرة ، المعقودة في أيار/ مايو ١٩٧٨ ، في الاقتراحات التي قدمتها أمانة اليونيدو ، ووافق عليها ، وهي الاقتراحات المتعلقة بالمجالات ذات الاولوية التي من المقرر أن تتم فيها الموافقة على تمويل مشاريع في حدود الموارد المتاحة في ١٩٧٩ في اطار الصندوق . ولما لم تكن خبرة الامانة في برمجة صندوق الامم المتحدة للتنمية الصناعية تتجاوز ، وقت اعداد تلك الاقتراحات ، ثلاثة شهور ، واذا أخذنا في الاعتبار أيضا أن الموارد التي يمكن أن تكون متاحة للبرمجة في ١٩٧٩ لم تكن معروفة ، فانه لم تدخل أية تنقيحات رئيسية فيما يتعلق بالمجالات ذات الاولوية للمساعدة . وتعتبر التدابير الخاصة المتعلقة بأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والجزرية ، من بين هذه الاولويات ، وأعربت وفود كثيرة عن تأييد حكوماتها القوى لهذا العنصر البرنامجي من عناصر برنامج الصندوق بالنسبة لعام ١٩٧٩ .

- - - - -